

**تقرير إعلامي عن زيارة فخامة رئيس الجمهورية لمملكة  
البحرين في**

**الفترة من 19 الى 20 يناير 2013م**

**إعداد**

**خالد طعيمان**

## **رئيس الجمهورية يصل البحرين والملك حمد في مقدمة مستقبليه :**

وصل إلى مطار الصخير العسكري بالعاصمة البحرينية المنامة في الساعة الرابعة والنصف من بعد عصر يوم السبت الموافق 19 يناير 2013م الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية في مستهل زيارة رسمية لمملكة البحرين الشقيقة وذلك تلبية لدعوة من صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين.

وقد جرى للأخ الرئيس استقبال رسمي كبير، حيث كان في مقدمة المستقبليين صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة وصاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء وصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد نائب القائد الأعلى لقوات دفاع البحرين ونواب رئيس الوزراء وعدد من الوزراء وكبار المسؤولين في مملكة البحرين والقائم بأعمال سفارة اليمن في المنامة الأخ حامد شيخ وأعضاء السفارة .

وصحب ملك البحرين الأخ الرئيس للمرور وسط صفين من الحرس الملكي اصطفوا على الجانبين لتحية الأخ الرئيس.

وبعد استراحة قصيرة في صالة كبار الضيوف توجه موكب الزعيمين الرئيس عبدربه منصور هادي والملك حمد بن عيسى آل خليفة إلى قصر الصخير لإجراء حفل استقبال رسمي، حيث استعرض الأخ الرئيس حرس الشرف وصحب الملك أخاه الرئيس عبدربه منصور هادي إلى منصة الشرف حيث عزفت الموسيقى السلامين الوطنيين لكلا البلدين الشقيقين .

وفي صالة قصر الصخير منح صاحب الجلالة ملك البحرين الأخ الرئيس وسام احمد الفاتح نسبة إلى فاتح البحرين وهو أعلى وسام بالمملكة وتعبيراً على عمق العلاقات الأخوية بين الزعيمين والبلدين الشقيقين .

## **عقد جلسة المباحثات الثنائية الرسمية بين اليمن والبحرين:**

عقدت جلسة المباحثات الثنائية الرسمية التي جرى فيها بحث العلاقات الأخوية الحميمة ومجالات التعاون المشترك بين البلدين والشعبين الشقيقين وآفاق تعزيزها وتطويرها، إضافة إلى مناقشة عدد من الموضوعات والقضايا المتمثلة بالتطورات والمستجدات الراهنة على المستوى الثنائي والإقليمي وما تواجهه منطقتنا من تحديات متنوعة .

وأكد الزعيمان على أهمية استمرار التشاور والتنسيق لمواجهة تلك التحديات والعمل في كل ما يههم امن وسلامة واستقرار المنطقة وتعميق التعاون الثنائي بين البلدين الشقيقين .

وقد أشاد صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة بالجهود الكبيرة والحثيثة للأخ الرئيس عبدربه منصور هادي والتي تكملت بنجاح التسوية السياسية بمقتضيات المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية المزممة وقراري مجلس الأمن 2014 و 2051 .

وأكد أن اليمنيين عندما غلبوا الحكمة واختاروا الطريق المشرف للسلام كان ذلك في مصلحة اليمن أولا وأمنه واستقراره ووحدته .. مشيرا إلى وقوف مملكة البحرين ومجلس التعاون الخليجي إلى جانب اليمن وتأييد كل الخطوات والقرارات والإجراءات التي يتخذها الرئيس عبدربه منصور هادي حتى الوصول إلى اكتمال المرحلة الانتقالية بكل متطلباتها وإنجاح الحوار الوطني الشامل من اجل صياغة مستقبل اليمن الجديد .

بعد ذلك حضر الأخ الرئيس مآدبة العشاء الكبرى التي أقامها صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة للأخ الرئيس، حضرها من الجانب اليمني وزير الخارجية الدكتور ابو بكر القربي ووزير التخطيط والتعاون الدولي الدكتور محمد السعدي، فيما حضرها من الجانب البحريني صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء وصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد - نائب القائد الأعلى لقوات دفاع البحرين ونواب رئيس الوزراء وعدد من الوزراء وكبار المسئولين في مملكة البحرين .

### **رئيس الجمهورية يستقبل ولي عهد مملكة البحرين:**

وقد استقبل الأخ الرئيس عبد ربه منصور هادي رئيس الجمهورية بمقر إقامته بالعاصمة البحرين المنامة صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد نائب القائد الأعلى لمملكة البحرين .

وفي اللقاء الذي تناول العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقتين وأفاق التعاون المشترك لمواجهة التحديات وتحقيق امن واستقرار البلدين الشقيقتين وتعميق التعاون والشراكة الاستراتيجية على مختلف الصعد عبر الأخ الرئيس عبد ربه منصور هادي عن سعاده البالغة لزيارته المثمرة والناجحة للملكة البحرين الشقيقة وما حضي به من كرم الضيافة وحسن الاستقبال .. مهنتا مملكة البحرين الشقيقة قيادة وشعبا على نجاحها الكبير الذي حققته في استضافة خليجي واحد وعشرين والتي عبرت عن مستوى التنظيم والأداء خلال مسار البطولة.

واستعرض الأخ الرئيس جملة التطورات التي تشهدها اليمن ودور دول مجلس التعاون الخليجي وإسهامها الفاعل على إنجاز التسوية السياسية في اليمن من خلال المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية المزممة والتي قطعت شوطا كبيرا من خلال الانتهاء من مرحلتها الأولى والولوج إلى المرحلة الثانية التي سيكون أساسها انطلاق مرحلة الحوار الوطني الذي يعلق عليه آمال كبيرة لرسم ملامح مستقبل اليمن الجديد .

ونوه الأخ الرئيس الى ضرورة تفعيل التعاون والتنسيق بين البلدين الشقيقين متطرقا إلى أهمية إعادة فتح سفارة البحرين في اليمن لتسهيل وتعزيز التواصل بين البلدين والشعبين الشقيقين .

من جانبه عبر صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد ال خليفة ولي العهد نائب القائد الأعلى للملكة البحرين الشقيقة عن سعادته الغامرة لزيارة الرئيس عبد ربه منصور هادي والوفد المرافق له والتي اعتبرها بداية لزيارات اخرى مستقبلا لقيادات البلدين .

وأعرب عن سعادته للجهود المثمرة والتحولت الإيجابية التي تمكنت القيادة اليمنية من تحقيقها للشعب اليمني خلال فترة زمنية وجيزة لإرساء معالم الأمن والاستقرار والتجاوز الكثير من الصعوبات والتحديات التي واجهت اليمن خلال الفترة الماضية .. مؤكدا على ضرورة تفعيل اللجنة اليمنية البحرينية المشتركة للوقوف على مختلف المواضيع و القضايا التي تهم البلدين الشقيقين و الارتقاء بالتنسيق والتعاون الى أفق اوسع و ارحب لتلبية تطلعات واحتياجات البلدين الشقيقين.

حضر اللقاء وزير الخارجية الدكتور أبو بكر القربي والقائم بأعمال السفارة اليمنية بالبحرين حامد شيخ ومن الجانب البحريني نجل سمو ولي العهد عيسى بن سلمان ووزير الخارجية البحريني معالي الشيخ خالد بن احمد ووزير البلديات الدكتور جمعة الكعبي والشيخ خليفة بن دعيح آل خليفة رئيس ديوان سمو ولي العهد والشيخ سلمان بن خليفة آل خليفة من ديوان ولي العهد .

## **الأخ الرئيس يزور مبنى الصرح التذكاري للميثاق الوطني البحريني:**

زار الأخ الرئيس مبنى الصرح التذكاري للميثاق الوطني البحريني وكان في استقباله وزير التربية والتعليم ماجد بن علي النعيمي وعدد من أعضاء الإدارة.

بعد ذلك قام الأخ الرئيس يرافقه الوزير ومديرة الصرح الوطني للميثاق الوطني وعدد من المسؤولين بزيارة لعدد من المواقع والأقسام المتخصصة بعدد من الجوانب التي تبرز المكانة الحضارية والتاريخية لمملكة البحرين الشقيقة من خلال شاشات ضوئية وصوتية على مستويات الثروة البحرية من اللؤلؤ والزمرد والأحجار الكريمة والمرجان وما تحويه من ثروة سمكية أيضا وطبيعة الاصطياد فيها عبر التاريخ والغوص البحري والسياحي وكذلك إبراز الفنون الجميلة بكل أنواعها من التراث الشعبي الذي يجمع بين الأصالة والمعاصرة.

وقد عبر الأخ الرئيس في كلمة في سجل الزيارة عن إعجابه الكبير لما اشتمل عليه هذا الصرح، مقدرًا عاليًا الجهود الكبيرة من قبل الكوادر المتخصصة على مختلف أنواع

الفنون والمهن المتطورة، مشيدا برعاية حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة في تطورات هذا الصرح العملاق.

### **الأخ الرئيس عبد ربه منصور هادي يغادر المنامة :**

وقد غادر الأخ الرئيس عبد ربه منصور هادي المنامة حيث جرى له وداعا رسميا كبيرا كان في مقدمة مودعيه صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البحرين وعدد من كبار الأمراء والمسؤولين والقائم بأعمال سفارة اليمن في البحرين حامد شيخ. وعند سلم الطائرة ودع الأخ الرئيس الوفد البحريني المودع له ورئيس بعثة الشرف الوفد المرافق له كما ودع صاحب الجلالة الملك حمد الوفد الرسمي المرافق للأخ الرئيس. رافق الأخ الرئيس وزير الخارجية الدكتور أبو بكر القربي ووزير التخطيط والتعاون الدولي الدكتور محمد السعدي.